

أسماؤه وَسَلَّمَ - المحاضرة 01 - السيرة النبوية - المستوى الثاني -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا والسير العلية عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته العرب ان عظم عندها شيء - 00:00:51

القت عليه من الاسماء ما استطاعت فكلما ارتفع شأن شيء كلما اضفت عليه من الاسماء الشيء الكثير ولله المثل الاعلى فربنا عز وجل
له من الاسماء الحسنى والصفات العلى ما لا طاقة لحاد - 00:01:14

بحصره او عده ولكن الله عز وجل جعل كما في الحديث الصحيح تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
فاسماء الله عز وجل من اولى ما يتدارسه المسلم ويتعلمها تعرفا الى ربه - 00:01:40

كذلك السيف كانت العرب تجله وتقدره وتعظمها ولذلك له من الاسماء الشيء الكثير الحسام المهند اسماء كثيرة ولو نظرت الى يوم
القيامة لوجدت ان لها ايضا في الشرع اسماء كثيرة - 00:02:05

وكذا جهنم الغاشية وغير جهنم مثل النار مثل اه الشعير سقر اسماء كثيرة نبي الرحمة صلى الله عليه واله وسلم خير خلق الله عز
وجل ليس بيدع من ذلك - 00:02:33

وقد افرد العلماء مصنفات في ذكر اسمائه صلى الله عليه واله وسلم ما يدل على علو قدره وتعدد شمائله وكثرة خيره صلى الله عليه
واله وسلم. ولا يعرف لنبي اخر من - 00:03:00

الانباء ما يعرف لنبينا صلى الله عليه واله وسلم من هذه الاسماء ولكن استعداد هذه الاسماء فيه اختلاف عظيم وبون شاسع ما بين
عالما وآخر حتى ان الانسان لا يحار - 00:03:22

هذه الاسماء من اين اتت يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه جلاء الافهام واسماؤه عليه الصلاة والسلام نوعان احدهما خاص لا
يشاركه فيه غيره من الرسل كمحمد واحمد وال靓ب - 00:03:45

والحاشر والمدقق ونبي الملهمة اما الثاني من انواع اسمائه فهو ما يشاركه في معناه غيره من الرسل ولكن له منه كماله عليه الصلاة
والسلام. فهو مختص بكماله دون اصله كرسول الله - 00:04:08

نبي الله كعبد الشاهد المبشر النذير ونبي الرحمة ونبي التوبة يقول ابن القيم واما ان جعل له من كل وصف من اوصافه اسم
تجاوزت اذاك اسماؤه المائتين يعني لو ان الانسان ذهب يصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:29

فان الاوصاف ما تحصر تستطيع ان تقول هو نور العين هو المخرج من الظلمات الى النور. اوصاف لكنها ليست باسماء يقول فانها
تتجاوز المائتين كالصاد والمصدق والرؤوف الرحيم الى امثال ذلك - 00:04:56

والثابت من اسمائه صلى الله عليه واله وسلم محصور محدود قال صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم. اذا هو متفق
على صحته ان لي اسماء انا محمد وانا احمد - 00:05:20

وانا الماحي الذي يمحو الله بالكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وسيأتي معنا الحديث

عن هذه الاسماء باذن الله عز وجل. اذا هذه خمسة اسماء اثبتها النبي صلى الله عليه واله وسلم لنفسه والحديث في الصحيحين -

00:05:40

وروى الامام مسلم في صحيحه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. قال كان رسول الله صلی الله عليه واله وسلم يسمی لنا نفسه اسماء. فقال انا محمد محمد - 00:06:08

واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة. ونبي الرحمة وهو الرحمة المهدأة صلی الله عليه واله وسلم. وما ارسل الا رحمة للعالمين يقول العالمة بكر ابو زيد رحمه الله رحمة واسعة جعلها بعضهم - 00:06:22

اي اسماء النبي عليه الصلاة والسلام كعدد اسماء الله الحسني تسعة وتسعين اسماء بل منهم من جعل منها نحو سبعين اسماء من اسماء الله تعالى يعني من هؤلاء العلماء من قال اسماء الله التسعة وتسعين - 00:06:47

منهم من قال ثلاثة منها مشترك مع النبي عليه الصلاة والسلام كالرؤوف الرحيم. وصفه عليه الصلاة والسلام ونعلم ان اسماء الله منها ما هو مشترك كالسميع البصير كالحكيم كعزيز العزيز - 00:07:09

يا ايها العزيز عزيز مصر منها ما هو خاص بالله عز وجل لا يشتراك معه احد كالخالق الرحمن لفظ الجلالة الله وغير ذلك فمنهم من جعل ثلاثة من اسماء الله عز وجل الحسنى مشترك. منهم من جعلها سبعين كما يقول الشيخ رحمه الله. وعد منها - 00:07:33

في دلائل الخيرات مائتي اسم. يعني جعل للنبي عليه الصلاة والسلام مائتي اسم واوصلها ابن لحية في كتابه المستوفي في اسماء المصطفى نحو ثلاثة ائمه اسم وبلغ بها بعض الصوفية الف اسم فقال - 00:08:03

للله الف اسم ولرسوله عليه الصلاة والسلام الف اسم يعني جعلوا وهذا من الغلو وانتهى كلام الشيخ بكر رحمه الله. هذا من الغلو ان يجعل النبي عليه الصلاة والسلام مثل الله عز وجل. فيجعلون - 00:08:23

اهي الف اسم وهذا امر مبتدع ويجعلون للرسول عليه السلام مثل ذلك كذلك تدخل بعض المساجد فتجد لفظ الجلالة على يمين المحراب ولفظ محمد صلی الله عليه وسلم على يساره - 00:08:42

وهذا امر قد يوقع الانسان في شيء من الكفر فاصل وبعدها باذن الله نواصل فابقوا معنا ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجا به والا ارتحل - 00:09:01

قال النبي صلی الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء - 00:09:37

لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتاب وانتم تتلون الكتاب افالا تعقلون وقال صلی الله عليه وسلم - 00:09:55

مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية - 00:10:23

والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا وتعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قوله كان من الممقوتين - 00:10:52

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا السلام عليكم ورحمة الله قبل الفاصل كنا نتحدث عن المبالغة في وصف النبي عليه الصلاة والسلام وان من بعض الصوفية من جعل لله عز وجل الف اسم - 00:11:17

وجعل النبي عليه الصلاة والسلام كذلك الف اسم والف اسم امر مستمع وغريب ولكن ما الذي يحملهم على ذلك هم يزعمون ان هذا دليل جبهم للنبي صلی الله عليه واله وسلم. ولا شك ان هذه الاعداد - 00:12:02

كثيرة وهي من المبالغات وان اسماء النبي عليه الصلاة والسلام اقل من ذلك بكثير جدا ولا انتقاد للرسول عليه الصلاة والسلام ان نحن قلنا ذلك. بل على العكس ان تعظيمه واجلاله وتقديره وحبه واحترامه - 00:12:24

يكون بنسبة الاسماء التي صحت اليه لا عن طريق اختراع اسماء لم تثبت نسبتها اليه عليه الصلاة والسلام حقيقة المحبة انك تتبعه فلا

يصلح مثلا ان يأتي انسان فيدعي محبة الله - 00:12:44

يضفي على على ربنا عز وجل اسماء ما انزل الله بها من سلطان لان هذا من الالحاد في اسمائه عز وجل واسماؤه الحسنى لا يجوز ان يأتي احد بشيء وينسبه الى الله. وكذا للنبي - 00:13:06

عليه الصلاة والسلام. اسماؤه توقيفية فما يجوز انك تعطي اسماء بدون دليل نعم تقول اسماؤه كذا ولكن من صفاته كذا وكذا خاصة اذا كانت هذه الاسماء التي يضفيها البعض غير صحيحة - 00:13:26

ولم تثبت لان الاصل عندنا اننا لا نتقدم ولا نتأخر الا بدليل فكل ما ننسبه من دين الله عز وجل او الى دين الله عز وجل لابد ان يكون مدعوما بدليل بنص اما من القرآن او من السنة - 00:13:50

خاصة ان كان في هذه الاسماء المنسوبة الى النبي عليه الصلاة والسلام فيها شيء من الافراط والغلو المذموم فعلى سبيل المثال لا الحصر لاني كنت اقرأ في بعض كتب الشمائل فوجدت من - 00:14:14

جمع اسماء الرسول عليه الصلاة والسلام على حروف المعجم اربع مئة اسم وقال حلف حرف الالف فيه كذا وكذا وكذا سبحان الله بعض كتب الصوفية فيها غلو ان لم يكن كل كتبه الصيفية فمثلا ينسبون الى الرسول عليه الصلاة والسلام اسم احد - 00:14:38 ووحيد منح ومدعو ويسمون الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه غوث او انه غيات او انه مقيل العثرات صفوح عن الزلات خازن علم الله بحر انوار الله معدن اشرار الله - 00:15:07

مؤتي الرحمة. هذى كلها امور عجيبة نور الانوار السبب في كل موجود وهذا يصل قد بالانسان الى الشرك بالله عز وجل يعني هم يقولون ان الله ما خلق الدنيا وضرتها اي الاخرة الا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:33

اي غلو هذا؟ وينسبون علم الله عز وجل وعلم اللوح والقلم الى علمه ويقولون ان من جودك الدنيا وضرتها وان من علم اللوح والقلم وهذا شرك بالله عز وجل - 00:15:56

ان ترفع النبي عليه الصلاة والسلام الى مصاف الربوبية وهو الذي قال لا تطروني كما اطرت اليهود والنصارى انبائهم. انما انا عبد الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم كذلك يقولون نور الانوار - 00:16:17

من اسمائه السبب في كل موجود ثم يأتوا ما يعرف باسم التفسير الباطني يقولون هذه الامور الظاهرة لكم انتم العوام والا فحقيقة الكلمات لها معانٍ باطنٍ ما يعرفها الا الخواص - 00:16:34

انتم تقولون حدثنا فلان عن فلان عن ابي هريرة. لكن نحن نقول حدثني قلبي عن ربي هذا مرة ما عنده واسطة وهذا من الضلال لا شك فهم يقولون مثلا - 00:16:56

اسمه عليه الصلاة والسلام محمد مشتق من الحمد الحاء يعني يقولون الرسول هو حاء الرحمة ميم الملك دال الدوام كلام مع احترامي الشديد يعني وفلسفة زايدة اية كلام له معنى هذا؟ يقول هذه اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. يقولون هو قطب الجلة - 00:17:12 قطبي وفتة ايه السر الجامع الحجاب الاعظم اية الله هذه كلها من الغلو المذموم يعني الانسان يربأ عن نفسه ان يقرأ في مثل هذه المصنفات والكتب التي وان كان اصحابها - 00:17:39

يحبون النبي عليه الصلاة والسلام الا ان الحب الغير معتدل الحب الذي فيه غلو وانحراف عن منهج اهل السنة والجماعة حب مذموم ما ينبغي للمسلم ان يترك العنان لنفسه في ذلك - 00:18:06

كذلك من الاسماء المشتهرة على السنة العوام اسم طه واسم ياسين وكثير من الناس يظن ويعتقد اعتقادا جازما ان ياسين وطه من اسمائه عليه الصلاة والسلام وهذا غير صحيح ولا اصل له - 00:18:24

اشهر اسمائه عليه الصلاة والسلام بلا خلاف ولا نزاع هو اسم محمد وحسب احصائية اه او قرأتها قربا الله اعلم بصحتها انه اكثرا اسم مستخدم في العالم فاكتثر اسم اشتهرارا في العالم هو اسم محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:52 وقد ذكره الله عز وجل في القرآن وذكر في موضع واحد ايضا اسم احمد وهو اسم من قول من الصفة واصل هذا الاسم الحمد جاء في كتب السيرة ان ام جميل بنت حرب - 00:19:19

امرأة ابى لهب جاءت ذات يوم ولها ولولة وفي يدها فهر في يدها حجر فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في الحجر ومعه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:19:41

فأقبلت وهي تلملم الفهر في يدها وتقول مذمماً ابينا وديننا قلينا وامرء عصينا هي جاءت لتضرب النبي عليه الصلاة والسلام في جيدها حبل مما سد عليها لعنة الله دخلت المسجد - 00:20:01

فما رأت النبي عليه الصلاة والسلام اعمها الله عز وجل وهو جالس بجوار ابى بكر وهي تخاطب ابا بكر تقول مذمماً اما من ابينا يعني هذا الذميم حاشاه صلى الله عليه وسلم - 00:20:24

هذا الذميم ابينا ما نرفضه ودينه قلينا ابتعدنا عنه ونهجره وامرء عصينا جاء في صحيح البخاري ان ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:20:41

انظروا هذا كلامه عليه الصلاة والسلام. انظروا كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم انهم يشتمون مذمماً ويعلنون مذمماً وانا محمد قال حسان بن ثابت رضي الله عنه وارضاه في مدحه للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:00

وشق له من اسمه ليجله فزو العرش محمود وهذا محمد. صلى الله عليه واله وسلم لدينا فاصل مصير فابقوا معنا وبعد ان شاء الله نواصل الحديث في هذا الدرس الجميل عن اسمائه صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:24

لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساءً ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه فقال تعالى من عمل صالحاً من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيئنها حياة طيبة. ولنجزيئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:21:47

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوى وما بعده مكاناً رفيعاً - 00:22:31

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:22:55

بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الأخرى - 00:23:23

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعراً من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة - 00:23:44

ال الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكان سنة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسراً وافراداً - 00:24:06

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم اسمه محمد يذكره الناس في جميع اقطار الارض ما يوجد بقعة - 00:24:26

الا ويتردد فيها اسمه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام في الاذان في الاقامة ما يرفع اذان في بقعة من بقاع الارض الا وتسمع فيها اسمه تسمع فيها اسمه صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:09

لكن لماذا محمد بالذات؟ لماذا احمد بالذات ذكر ابن القيم رحمه الله تعليلاً جميلاً فقال تسميتها صلى الله عليه واله وسلم بهذا الاسم لما اشتغل عليه من مسماه وهو الحمد - 00:25:31

فانه عليه الصلاة والسلام محمود عند الله ومحمود عند ملائكته. ومحمود عند اخوانه من المرسلين. ومحمود عند اهل الارض كلهم. وان كفر به بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محمود عند كل عاقل. وان كابر عقله جحوداً او عناداً او جهلاً - 00:25:50 بها ولو علم اتصفه بها لحمده فانه يحمد من اتصف بصفات الكمال ويجهل وجودها فيه. فهو في الحقيقة حامد له صلى الله عليه واله وسلم وهو عليه الصلاة والسلام اختص - 00:26:14

او اختص من مسمى الحمد بما لم يجتمع لغيره فانه اسمه محمد وامته الحمادون يحمدون الله في الشر والضراء وصلاته وصلاته امته مفتتحة بالحمد وخطبته مفتتحة بالحمد وكتابه يفتح بالحمد وهكذا عند الله في اللوح المحفوظ. ان خلفاءه -

00:26:35

اباه رضوان الله عليهم يكتبون المصحف مفتوحا بالحمد وبيده عليه الصلاة والسلام. لواء الحمد يوم القيمة ولما يسجد بين يدي ربه عز وجل للشفاعة ويؤذن له فيها يحمد ربه بمحامد يفتحها -

00:27:09

عليه حين اذ وهو عليه الصلاة والسلام صاحب المقام المحمود الذي يغطيه به الاولون والاخرون والاخرون قال عز من قائل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك -

00:27:29

مقاما محمودا. واذا قام في ذلك المقام حمده حينئذ اهل الموقف كلهم. مسلموا هم وكافرهم اولهم واخرهم. وهو محمود عليه الصلاة والسلام بما ملأ الارض من الهدى والايمان والعلم النافع والعمل الصالح وفتح الله به القلوب وكشف به الظلمة عن اهل الارض -

00:27:47

واستنقذهم من اسر الشياطين ومن الشرك بالله والكفر به والجهل. حتى نال به اتباعه شرف الدنيا والآخرة تعليل جميل جدا لماذا سمي النبي عليه الصلاة والسلام باسم محمد فكل الحمد -

00:28:14

يدور عليه عليه الصلاة والسلام وفيما جاء به وفي صلاته وفي دعوته وهو صاحب المقام المحمود فهو اسم جميل اسم عظيم والسؤال هل يجوز لنا ان نتسمى بهذا الاسم جاء عن انس ابن مالك والحديث في الصحيحين -

00:28:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي عليه الصلاة والسلام الى ذلك الذي يناديه فقال يا رسول الله انت دعوت هذا. يعني سامحني -

00:29:00

ما كنت اقصدك انت انت اقصد رجلا اخر. فقال صلى الله عليه واله وسلم تسموا باسمي او سموا باسمي ولا تكونوا بكنية دل ذلك على انه يجوز ان تقول او تسمى محمد -

00:29:18

ولكن لا يجوز ان تتkenى بابا القاسم وهذا خاص في حياته لأن ابا القاسم خاص به في حياته عليه الصلاة. اما بعد موته فيجوز لك ان تتkenى بابي القاسم ويجوز لك التسمى من باب اولى -

00:29:36

اسمي محمد فقد كان هنالك محمد بن مسلمة من الصحابة في حياته وابو بكر رضي الله عنه سمي ولده بمحمد محمد بن ابي بكر وهذا كان في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:29:53

اما ما يظن البعض من ان التسمية بمحمد لها اجر او فضل عند الله ويروون في ذلك حديثا لا اصل له مخترع. يعني حتى انه مو ضعيف لا حديث مخترع ما يوجد له اصل في كتب السنة -

00:30:09

خير الاسماء ما عبد وحمد فهذا غير صحيح انما الحديث الصحيح بالنسبة للاسماء قوله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن. هذه احب اسماء الى ربنا عز وجل واصدق الاسماء الحارث والهمام او كما قال عليه الصلاة والسلام -

00:30:26

فاذا عرفنا معنى محمد واحمد من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام من اسمائه الثابتة الماحي وهو الذي يمحو الله عز وجل به الكفر لان الرسول عليه الصلاة والسلام دعوته محى الكفر تماما -

00:30:48

واخرجت الناس من الظلمات الى النور. فهو الماحي عليه الصلاة والسلام. وهو الحاشر والحاشر هو الذي يحشر الناس على قدمه او على قدميه اي يحشرون على اثره فكانه بعث ليحشر الناس. ونحن نعلم ان اول -

00:31:13

من يحشر هو النبي عليه الصلاة والسلام اول من تنشق عنه الارض من اسمائه العاقب وهو الذي جاء عقب الانبياء فليس بعدهنبي. فان العاقب هو الآخر فهو خاتم الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام. وقيل لا. العاقب له معنى اخر. وهو الذي يخلف في الخير من كان -

00:31:39

قبله يعني العاقب هو الذي يأتي بعد والده فالعاقب من الانبياء هو الذي يخلف في الخير من كان قبله والنبي عليه الصلاة والسلام قد خلف جميع الانبياء بالخير كذلك جاء في اسمائه عليه السلام انه المتوك -

00:32:08

جاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال والحديث رواه الامام البخاري في اه صحيحه قرأته في التوراة صفة النبي عليه الصلاة والسلام ما هي هذه الصفة؟ محمد رسول الله عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ. ونحن نعلم -

00:32:28

التوكل هي الصفة الابرز لنبينا صلى الله عليه واله وسلم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان عليه الصلاة والسلام يسمى لنا نفسه اسماء كما جاء في من قبل -

00:32:49

اه انا محمد واحمد والمقطفي ونبي التوبة ونبي المرحمة وفي رواية ونبي المسلمة. اه الملجمة رواه الامام مسلم في صحيحه. ونبي المرحمة ونبي الملجمة المقطفي والمقطفي تأتي بالفتح والكسر -

00:33:05

فمعناها على رواية الفتح المقطفي اي التابع للانبياء. فكان اخرهم عليه الصلاة والسلام والتابع لثارهم كما قال تعالى اولئك الذين هدى الله فيهم فبدها لهم اقتده اما بالكسر المقطفي فهو الذي قوى على اثار الانبياء وختم به الرسالة. قال تعالى ثم قفيانا على اثارهم

برسلنا -

طيب نبي التوبة ونبي الرحمة قال النبوي رحمه الله هو صلى الله عليه وسلم جاء بالتوبة وبالترحم بين الخلق وهو الذي فتح الله به باب التوبة على اهل الارض فتاب الله عليهم توبة لم يحصل مثلها لاهل الارض قبله -

00:33:56

وقد كانوا يؤمرون بقتل انفسهم ليتوب الله تعالى عليهم. وكان عليه الصلاة والسلام اكثر الناس استغفارا وتوبة طيب نبي الملجمة قال هو الذي بعث بجهاد اعداء الله فلم يجاهد النبي وامته قط ما جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته -

00:34:17

ومن الصفات المشتركة انه الصادق انه الامين انه البشير انه المنير صلى الله عليه واله وسلم الى غير ذلك من الصفات الكثيرة التي ذكرها اهل العلم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد -

00:34:40

يأتيك ميسورا باي مكان والسيره العلياء عطرة الشداد -

00:35:10